الجمهوريـــة الجزائريـة الديمقراطيـة الشعبيـة

وزارة الماليـة

المجلس الوطني للمحاسبة

Conseil National de la Comptabilité

إعلان لفائدة مهنيي المحاسبة والتدقيق

في إطار الوقاية ومكافحة تبييض الأموال وتمويل الارهاب وتمويل إنتشار أسلحة الدمار الشامل، يعد المجلس الوطني للمحاسبة سلطة الضبط، و/أو الرقابة و/أو الإشراف على المهنيين الخاضعين في مجالات المحاسبة والتدقيق (خبراء المحاسبة، ومحافظي الحسابات، والمحاسبين المعتمدين). وقد تم إسناد هذا الدور إليه بموجب القانون رقم 25-10 المؤرخ في 24 يوليو 2025، المعدل والمكمل للقانون رقم 05-01 المؤرخ في 6 فبراير 2005.

إن المجلس الوطني للمحاسبة هو السلطة الوحيدة المخولة لها وضع الأنظمة، التعليمات التطبيقية، والخطوط التوجيهية في مجال الوقاية ومكافحة تبييض الأموال وتمويل الارهاب وتمويل إنتشار أسلحة الدمار الشامل، والتي يجب على الخاضعين (خبراء المحاسبة، ومحافظي الحسابات، والمحاسبين المعتمدين) تطبيقها.

وبهذا الصدد وتطبيقا لمقرر وزير المالية رقم 18 المؤرخ في 7 يناير 2025، تم إنشاء فريق عمل مخصص، عقد هذا الفريق اجتماعه الأول في 20 يناير 2025 ومنذ ذلك الحين يجتمع كل أسبوعين. وهو مكلف بـ :

- الوضع الفعلي لإجراءات الوقاية ومكافحة تبييض الأموال وتمويل الارهاب وتمويل إنتشار أسلحة الدمار الشامل (حاليًا قيد الإنهاء والنشر)؛
- متابعة تطبيق الخاضعين لهذه لإجراءات.

بالنسبة للمهنيين الخاضعين (خبراء المحاسبة، ومحافظي الحسابات، والمحاسبين المعتمدين) وفي مجال الوقاية ومكافحة تبييض الأموال وتمويل الارهاب وتمويل إنتشار أسلحة الدمار الشامل، يظل المجلس الوطني للمحاسبة همزة الوصل الوحيدة مع خلية معالجة الاستعلام المالي، والتي تعمل بدورها وفقًا لتوصيات مجموعة العمل المالي.

وبالتالي، فإن المجلس الوطني للمحاسبة هو السلطة الوحيدة المرخص لها باتخاذ التدابير، أو إجراء المراسلات، أو إدارة أي مسألة أو إلتزام آخر يتعلق بالمهنيين الخاضعين، فيما يخص الوقاية ومكافحة تبييض الأموال وتمويل الارهاب وتمويل إنتشار أسلحة الدمار الشامل.

من المهم التوضيح أن القانون رقم 10-01 المؤرخ في 29 يونيو 2010، ينظم مهن الخبير المحاسب، ومحافظ الحسابات، والمحاسب المعتمد، في حين أن إجراءات الوقاية ومكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب وتمويل انتشار أسلحة الدمار الشامل تم تحديدها بموجب القانون رقم 25-10 المؤرخ في 24 يوليو 2025، المعدل والمكمل للقانون رقم 05-01 المؤرخ في 6 فبراير 2005. هذان الإطاران التشريعيان متكاملان ويعملان دون تداخل، وهذا يعني أن أحكام القانون رقم 10-01 لا تشكل أي عائق تجاه تطبيق الإجراءات المتعلقة بمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب وتمويل انتشار أسلحة الدمار الشامل، المنصوص عليها في القانون رقم 25-10، المعدل والمكمل للقانون رقم 05-01.

الجمهوريـــة الجزائريـة الديمقراطيـة الشعبيـة

وزارة الماليـة

Conseil National de la Comptabilité

المجلس الوطني للمحاسبة

AVIS AUX PROFESSIONNELS DE LA COMPTABILITE ET DE L'AUDIT

Dans le cadre de la lutte contre le blanchiment d'argent et le financement du terrorisme et le financement de la prolifération des armes de destruction massive (LBC/FT/FP), Le Conseil National de la Comptabilité (CNC) est l'autorité de régulation, de contrôle et/ou de surveillance pour les professionnels assujettis de la comptabilité et de l'audit (les experts-comptables, les commissaires aux comptes et les comptables agréés). Ce rôle lui a été conféré par la loi n° 25-10 du 24 juillet 2025 modifiant et complétant la loi n° 05-01 du 6 février 2005.

Le CNC est désormais la seule autorité habilitée à élaborer des règlements, des instructions d'application et des lignes directrices dans le domaine de LBC/FT/FP, que les assujettis (experts comptables, commissaires aux comptes et comptables agréés) doivent appliquer.

A cet effet et en application de la décision du Ministre des Finances n°18 du 7 janvier 2025, un groupe de travail dédié a été créé. Ce groupe a tenu sa première réunion le 20 janvier 2025 et depuis, il se réunit chaque quinzaine, il est notamment chargé de :

- La mise en place effective des procédures de prévention et de LBC/FT/FP (en cours de finalisation et de publication) ;
- Le suivi de l'application de ces procédures par les assujettis.

Le Conseil National de la Comptabilité demeure l'unique interlocuteur de la Cellule de Traitement du Renseignement Financier (CTRF), qui veille à son tour, à l'application des recommandations du GAFI (Groupe d'Action Financière) en matière de LBC/FT/FP.

Par conséquent, le CNC est la seule autorité habilitée à entreprendre des actions, des communications ou à gérer toute autre question et obligation concernant les professionnels assujettis (experts-comptables, commissaires aux comptes et comptables agréés) en matière de LBC/FT/FP.

Il est important de clarifier que la loi n° 10-01 du 29 juin 2010, régit les professions d'expert-comptable, de commissaire aux comptes et de comptable agréé, tandis que les modalités de prévention et de lutte contre le blanchiment d'argent, le financement du terrorisme et de la prolifération des armes de destruction massive sont exclusivement définies par la loi n° 25-10 du 24 juillet 2025 modifiant et complétant la loi n° 05-01 du 6 février 2005. Ces deux cadres législatifs sont complémentaires et opèrent sans chevauchement, ce qui signifie que les dispositions de la loi n° 10-01 ne constituent aucune contrainte pour l'application des mesures relatives à la LBC/FT/FP édictées par la loi n° 25-10, modifiant et complétant la loi n° 05-01.